صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها في الموصل

م.د. محمد إقبال عمر
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (٢٣-٢٤/أيار/٢٠٠٧)

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحديد صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها في مدينة الموصل. تكون مجتمع البحث من (٣٢٨) مدرسة ابتدائية في مدينة الموصل ، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٣٠) معلم ومعلمة من هذه المدارس وبواقع (٧) معلمين و(٢٣) معلمة من المستمرين بالخدمة للعام الدراسي (٢٠٠٦/ ٢٠٠٧). ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانة تكونت من (٢٨) فقرة موزعة على مجالات خمسة. اعتمد الباحث الاستبانة الاستطلاعية والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث في إعداد الأداة مستوفياً شروط الإعداد من حيث الصلاحية والصدق والثبات. واستخدم الباحث وسائل إحصائية لتحليل البيانات منها معامل ارتباط (بيرسون) والوسط المرجح والوزن المئوي. وتوصل الباحث لنتائج عدة في مجال الصعوبات من أبرزها:

- عدم ملاءمة البيئة التعليمية لتحقيق أهداف تلاوة القرآن الكريم.
- اعتماد التلاميذ الكامل على معلم / معلمة مادة التربية الإسلامية.
- خلوّ الكتاب المنهجي من أمثلة تساعد التلاميذ على الفهم والتطبيق.
- عدم إلمام المعلمين / المعلمات بالاتجاهات الحديثة في تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم.

وقد قدم الباحث في ضوء ما حصل عليه من نتائج مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Difficulties of Teaching Inclination of Holly Koran in Primary Stage From the View of Teachers of the Subject in Mosul

Assistant lecturer
Dr. Mohammed Iqbal Omer
University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to define the difficulties of teaching inclination of holly Koran at primary stage from the view of teachers of the subject in Mosul.

The society was (328) primary schools in city of Mosul. Random sample of (30) teachers (Males and Females) were chosen from these school falling in to (7) male teachers and (23) female in – service teachers in the academic year 2006-2007. to achieve the goal, the researcher made a preview of (28) items divided on 5 aspects.

The researcher used pilot review and the related literatures in preparing the tool. Completing conditions of preparation regarding reliability, Validity and stability.

The researcher used statistical tools to analyses the data, these tools were. Pearson conjunction factor, probable mean and percentage weight . the researcher concluded :

- Lack of suitability of educational environment to achieve the gools of inclination of holly Koran.
- Full dependence of students on the teacher of substance.
- Absence of examples helping the students to understand and apply from the syllabus book.
- Ignorance of teachers with modern trends in teaching inclination of holly Koran

Given the above mentioned results, the researcher gave a number of recommendation, suggestion and conclusion.

أهمية البحث:

مع تعاقب العصور وتوالي الأزمان تترسخ في كل مجتمع ثوابت ومعتقدات ومثل وقيم، تكون مناراً لأفراده في خوض غمار الحياة.

وإن كل مجتمع ليحرص على أن يلقن مواليده وأجياله الجديدة معتقداته ومثله وعاداته وطرائقه في الحياة؛ فهو يحرص على أن يعلمهم كيف يواجهون الحياة وكيف يبقون وكيف يعيشون.

والحقيقة أن خير ساعٍ على هذا التلقين هي التربية، إذ تتجلى هذه الحقيقة إذا راجعنا تاريخ الأمم واستعرضنا انتقال العقائد والثوابت والقيم والمثل من جيل إلى جيل سنرى حتماً أن للتربية اليد الطولى في تثبيت تلك المسلمات في نفوس الأجيال واليها يرجع الفضل في ذلك والمنَّة. ولعل التربية بالمعنى المثالي كما يصفها عاقل: هي حفاظ على المثل العليا للمجتمع.
(عاقل، ١٩٨٣، ص:٣٣)

وفي مجتمع كمجتمعنا الذي يطغى عليه الطابع الإسلامي اعتقاداً وإيماناً تعد المثل العليا غايات إسلامية تهدف في مجملها إلى إرشاد الإنسان إلى جادَّة الصواب بتخليته عن النقائص وتحليته بالمكارم. ومن الجدير بالذكر أن لكل مجتمع تربيته الخاصة به والتي تنسجم مع معتقدات أبنائه.

لذا فأن خير وسيلة لبلوغ هذا المأرب السامي هي التربية الإسلامية التي تعني "الوصول بالإنسان إلى الكمال النسبي" على هدي المنهج الإلهي الذي يعنى بجوانب الشخصية الإنسانية جميعها: العقلية، والروحية، والنفسية، والعاطفية، والجسدية.

(موسى وآخرون، ١٩٩٢، ص:٣)

إن منهج التربية الإسلامية يهدف إلى تربية الإنسان الصالح القادر على بناء المجتمع الإسلامي المتكامل، عن طريق تعليم الحقائق والسنن الثابتة، والمعارف والمفهومات والمهارات المتغيرة وفق منهج الله وشريعته. (مدكور، ١٩٨٧، ص: ٨٧)

وبالنتيجة فإن الشريعة الإسلامية هي المنبع الذي تستقي منه التربية الإسلامية مضامينها وتغذي بما تدّره من أحكام ضوابط النشء، تلك الشريعة التي يعد القرآن الكريم المنهل الأول لها والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ويصف العزيزي اهتمام منهج التربية الإسلامية بالقرآن الكريم بقوله: اهتم منهاج التربية الإسلامية وكتبها في مرحلة التعليم الأساسية بالقرآن الكريم من حيث تلاوته، وحفظه، وتجويده، وتفسيره؛ فكان فيها بمنزلة الرأس والأساس لجميع الموضوعات المقررة في التربية الإسلامية. (العزيزي، ١٩٩٦، ص:١٢٦)

ويذهب الكثير من الباحثين كالحريري وآخرين إلى أن التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية في سلم التعلم، ومن ثم نجد أن جميع الدول المتحضرة تنظر إلى هذه المرحلة كأساس ضروري لتربية الناشئة على اختلافها وتنوعها كافة.(الحريري وآخرين،١٩٦٩،ص: ٢)

ويتبين لنا مما سبق أهمية هذه المرحلة وضرورة استثمارها بشكل جيد فهي أخصب حقل يمكن أن تغرس فيه المفاهيم والاتجاهات ومكارم الأخلاق التي تنمو بشكل أساسي بنمو الطفل وتدرجه في مراحلها.

ومن أهمية هذه المرحلة تبرز أهمية القائمين عليها والموجهين لها، إلا أن التأثير الأكبر في نفوس المتعلمين هو من نصيب المعلم فهو الأب الروحي للمتعلم، وهو الذي يقوم بتغذية النفس بالعلم، وتهذيب الأخلاق وتقويمها.(الابراشي، ١٩٦٩، ص:١٣٩)

وحتى يتمكن معلم التربية الإسلامية من أن يؤدي عمله بكفاية وفعالية فلابد له من التمتع بمجموعة من الكفايات الشخصية والنوعية، ويقصد بالكفايات مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يتمتع بها المعلم ليتمكن من أداء عمله بكفاءة وفعالية.

وذلك أن البعد التربوي لكفايات المعلم يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان لتحقيق الأهداف التربوية.(الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص:٤٠)

ومن تمام إعداد دارس التعلم وموجه العلم أن يتزود بفهم لما قد يعرض لعملية التعلم من صعوبات، وما قد يعترض طريقها من مشكلات، وما تتعرض له من توقف.

(عثمان والشرقاوي، ١٩٧٨، ص:٢٤٥- ٢٤٦)

وتعد الصعوبات والعقبات والمشكلات التي تواجه المعلم في مجال التربية والتعليم من أهم أساسيات العملية التعليمية ولأهميتها ينبغي دراستها ومعرفتها والمسببات من ورائها.

وإن عزوف كثير من التربويين عن هذه الصعوبات والاهتمام بها هو ما قد يجعلها تتفاقم، وهناك بعض المعلمين من يواجه كثيراً من الصعوبات أثناء عمله فلا يجد من يساعده على حلها وتيسير السبل إلى علاجها. (**http://www.dged.net/ishraf/makalTalep.htm**)

أما إهمال دراسة هذه الصعوبات وفهمها فيؤدي إلى عدد من الآثار السلبية منها تكوين شعور سلبي لدى الطلبة وضجرهم وعدم قدرتهم على متابعة المادة الدراسية ومن ثم تراكم الضغوط الانفعالية في التعليم كما تؤدي في النهاية إلى تسربهم من مقاعد الدراسة.

(النعيمي، ٢٠٠٤، ص:٥)

وفي ضوء ما سبق ذكره نجد أهمية البحث الحالي تتجلى في النقاط الآتية:

١. أهمية القرآن الكريم ذاك أنه أقدس كتاب، واليه مرد كل علم نافع، كماله من كمال منزله. والذي يصفه الإمام جلال الدين السيوطي بقوله: (وإن كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها

ودائرة شمسها ومطلعها أودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وأبان فيه كل هدي وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد). (السيوطي، ١٩٨٧، ص:١٨)

٢. أهمية علم التلاوة، حيث أن علم التلاوة هو أول درجة للارتقاء إلى مصافي علوم القرآن الكريم والوصول إلى درره المكنونة. ومن أشهر العلوم القرآنية التي تدرس في المرحلة الأساسية ، التلاوة ، والتجويد، والتفسير، .....

٣. أهمية تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم. حيث يتوصل موسى وآخرون إلى أن؛ تدريس القرآن وتلاوته عبادة وغذاء فكري وروحي، وثروة حفظت للعرب لغتهم.

(موسى وآخرون، ١٩٩٢، ص:٤٩)

٤. تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لدى تعليمهم لمادة التلاوة ، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٥. إفادة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها فضلاً عن مشرفي الاختصاص والمعنيين في إعداد معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في مؤسسات الإعداد والتأهيل التربوي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٦ – ٢٠٠٧) والذين يقومون بتدريس المادة فعلياً.

تحديد المصطلحات:

أولا. الصعوبة Difficult:

- عرفها Hornby: بأنها "أي شيء في الطريق يوقف التقدم ويجعله صعبا".

(Hornby, , p: 327)

- عرفها العبيدي، (٢٠٠٢): بأنها: حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي وحلها يتطلب تفكيراً أو تأملاً. (العبيدي، ٢٠٠٢، ص: ٢٥)
- وعرّفت أيضاً بأنها: المانع أو العائق الذي يقف دون تحقيق الأهداف التربوية.

(http://www.dged.net/ishraf/makaltalep.htm)

- **التعريف الإجرائي للصعوبة:** هي العوائق التي تواجه معلم التربية الإسلامية أو معلمتها في المرحلة الابتدائية والتي تؤثر بشكل سلبي في تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم وتقف حائلا دون تحقيق أهدافها سواء كانت هذه العوائق تخص الطالب أو طريقة التدريس أو الكتاب المنهجي وغيرها من المجالات التي تقيسها أداة البحث.

ثانيا. التعليم:

- عرفه الزبيدي (٢٠٠٣) بأنه: "عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد اكتسابه ضروباً من المعرفة". (الزبيدي، ٢٠٠٣، ص: ١٨)
- وعرّف أيضاً بأنه: التغيير الذي يطرأ على العمليات العقلية لدى الإنسان والذي يمكن الاستدلال عليه من خلال التغيير والتعديل الذي يظهر على سلوكه و قد يكون ايجابي أو سلبي.(http://www.moon15.com/vb/archive/index.php/t-50549.html)
- كما عرّف أيضا بأنه: العملية المرتبطة بالتغيير الايجابي المطلوب في السلوك.
(http://www.dirasaat.com/12/9-1.html)
- **التعريف الإجرائي للتعليم:** هو كل ما يحاول المعلم / المعلمة إكسابه للتلاميذ من معلومات ومهارات، لأجل إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوكهم.

دراسات سابقة:

١. دراسة المفدى (١٩٨٩):

"أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية"
(دراسة مسحية)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية (الرياض) وهدفت إلى معرفة أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية والتوصل إلى المقترحات والوسائل اللازمة للتغلب على هذه المشكلات، من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية والموجهين ومدرسي مادة التربية الإسلامية فيها.

وكانت الاستبانة هي أداة البحث إذ بلغ عدد فقراتها (٧٣) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: المحتوى العلمي، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والكتب المدرسية لفروع مادة التربية الإسلامية، ومدرسو فروع مادة التربية الإسلامية، والتلاميذ وبيئتهم، والإدارة التعليمية والتقويم.

بلغت عينة الدراسة (٢٣٥) مدرساً و(٥٩)مديراً و(١٢) موجهاً في (٥٩) مدرسة ابتدائية ومن أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث: المتوسط الحسابي، ومربع كاي (كا^{٢}).

ومن أبرز المشكلات التي توصلت إليها الدراسة:

١. إن ما يتعلمه التلاميذ من موضوعات التربية الإسلامية لا يرتبط بالسلوك الذي يمارسونه.
٢. إن محتوى مناهج التربية الإسلامية غير مناسب للمستوى العقلي للتلاميذ.
٣. ليست هناك أهداف محددة لمناهج التربية الإسلامية في الكتب المقررة.
٤. ليس هناك ارتباط بين كتب التربية الإسلامية وبين المناهج الأخرى كاللغة العربية، وغيرها.
٥. افتقار طرائق التدريس إلى عنصري التشويق والإثارة.

٢. دراسة محمود وآخرين (١٩٩٤):

"الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة تعليم القرآن الكريم وفهمه في المدارس الابتدائية"

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق (بغداد) وهدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية عند تعليمهم القرآن الكريم، وفهمه ووضع مقترحات لتجاوز تلك الصعوبات.

اعتمد الباحثون على الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثهم، إذ بلغ عدد فقراتها (١٦) فقرة وبلغت عينة الدراسة(٣٤٨) معلماً ومعلمة، بواقع (٦٩) معلما و(٢٧٩) معلمة.

استخدم الباحثون النسبة المئوية ومعامل ارتباط (بيرسون) والوسط المرجح والتكرار المئوي وسائل إحصائية في بحثهم.

ومن ابرز الصعوبات التي توصل إليها الباحثون:

١. عدم توفر الوسائل التعليمية عند تعليم القرآن الكريم.
٢. ازدحام الصفوف بالتلامذة يقلل من رفع مستوى أدائهم في المادة.
٣. قلة تعاون أولياء أمور التلاميذ مع معلمي التربية الإسلامية في عملية تعليم القرآن الكريم.
٤. صعوبة إنهاء المنهج في صفوف المرحلة الابتدائية بالحصص المقررة.
٥. ضعف قراءة التلاميذ لآيات القرآن الكريم في هذه المرحلة.

٣. دراسة الزبيدي (٢٠٠٠):

"صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية"

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد، واستهدفت ما يأتي:

١. تشخيص الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية.

٢. وضع مقترحات لتجاوز الصعوبات التي يحددها البحث.

وتحدد البحث في التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الإسلامية ومعلماتها ، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٧١) معلما ومعلمة، في حين تكونت العينة الأساسية من (٢٥٩) معلماً ومعلمة موزعين على (١٣٦) مدرسة ابتدائية في المديريات العامة الأربعة لتربية بغداد.

واستعملت الاستبانة أداة للبحث، وتكونت من (٤٦) فقرة مقسمة على سبعة مجالات هي: مجال الأهداف التربوية، ومجال المناهج الدراسية، ومجال طرائق التعليم، ومجال الوسائل التعليمية، ومجال إعداد المعلم وتدريبه، ومجال التلاميذ، ومجال التقويم.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج آلاتية:

١. قلة وجود الأشرطة المسجلة (الكاسيتات) الخاصة بتلاوة الآيات القرآنية المقررة للمرحلة الابتدائية.

٢. يتحمل المعلم الدور الأكبر عند تفسير الآيات القرآنية.

٣. ضعف الإمكانيات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التعليم الحديثة.

٤. قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.

٥. لا يتناسب منهج القرآن الكريم والمرحلة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ولاسيما الصف الرابع الابتدائي.

إجراءات البحث:

لأجل الحصول على بيانات تؤدي إلى نتائج دقيقة ارتأى الباحث قبل اختيار عينة البحث الأساسية تقديم وصف للمجتمع الأصلي وسماته الأساسية، إذ لا يمكن اشتقاق نتائج تتعلق بمجتمع معين، حتى يتم التعرف بدقة كافية على المفردات التي يتكون منها هذا المجتمع. (فان دالين، ١٩٧٧، ص:٤٢٤)

أولاً. مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث: جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. (ملحم، ١٩٩٠، ص:١٢٥) وقد تألف مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية

في المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل، وقد سعى الباحث للحصول على المعلومات الخاصة بمجتمع البحث من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، وقد توزع أفراد مجتمع البحث على(٣٢٨) مدرسة ابتدائية للعام الدراسي(٢٠٠٦- ٢٠٠٧) الجدول (١):

الجدول (١)

أعداد المدارس الابتدائية وتصنيفها في مدينة الموصل

القطاع	مدارس البنيين	مدارس البنات	المدارس المختلطة	المجموع
مدارس الساحل الأيمن	٦٧	٥٩	١١	١٣٧
مدارس الساحل الأيسر	٩٩	٨٨	٤	١٩١
المجموع الكلي للمدارس الابتدائية في مدينة الموصل				٣٢٨

ثانياً. عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٣٠) معلماً ومعلمة بواقع (٧) معلمين و(٢٣) معلمة. وقد تم اختيارهم من مجتمع البحث بطريقة عشوائية تعطي لكل عنصر في مجتمع البحث فرصة الاختيار نفسها، إذ يكون اختيار أي عنصر غير مرتبط باختيار العنصر الآخر.

ثالثا. أداة البحث:

اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه لأنه يتطلب معلومات واسعة، فضلاً عن انتشار عينة البحث، لذا تعد الاستبانة من وجهة نظر الباحث أداة مناسبة لموضوع بحثه، إذ بوساطتها يمكن الحصول على معلومات، ومعرفة خبرات، واتجاهات، وأراء لا يمكن الحصول عليها بغيرها من الأدوات. وقد مر إعداد الأداة بالخطوات الآتية:

أ. الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن حدد الباحث مجتمع بحثه استخدم الطريقة العشوائية في اختيار العينة الاستطلاعية، فاختار(٢٩) معلما ومعلمة من المستمرين في تعليم المادة في المرحلة الابتدائية، ومن خلال إطلاع الباحث على الأدبيات التربوية والمواضيع المشابهة لموضوع بحثه أعد استبانة مفتوحة، وزعها على أفراد العينة الاستطلاعية وتضمنت سؤالين هما:

١. ما الصعوبات التي تواجهكم في تدريس مادة (تلاوة القرآن الكريم)؟
٢. ما مقترحاتكم لتلافي صعوبات تدريس مادة (تلاوة القرآن الكريم)؟

ب. إعداد الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد أن تم الحصول على البيانات الأولية من الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بتفريغ البيانات وتبويب تكرار الصعوبات بحسب مجالاتها وقد أصبحت الاستبانة قبل عرضها على لجنة المحكمين مكونة من (٣٤) فقرة موزعة على مجالات ستة، وقد تم اختيار ثلاثة بدائل للحصول على الاستجابات.

ج. صدق الأداة:

ويقصد به أن يقيس الاختبار فعلاً ما وضع لقياسه. (عيسوي، ١٩٧٤، ص٣٣-٣٤) ولكي يتأكد الباحث من صدق استبانته اعتمد الصدق الظاهري (Face Validity) إذ يشير (EBEL) إلى أن الوسيلة المفضلة للتعرف على الصدق الظاهري هي أن يلاحظ الأداة عدد من الخبراء والمتخصصين لتقويم صلاحية الفقرات. (Ebel, 1972, p. 555)

لذا عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء من الأساتذة المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة. وبعد الأخذ بملاحظات الخبراء وآرائهم، عدلت بعض الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بين الخبراء، وحذفت (٦) فقرات لعدم حصولها على موافقة الخبراء إذ حدد الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء معياراً لصلاحية الفقرة، وبذلك أصبح عد فقرات الأداة (٢٨) فقرة، ملحق (٢).

د. ثبات الأداة:

الاختبار الثابت يجب أن يعطي نتائج ثابتة كلما أعيد تطبيقه. (عيسوي، ١٩٧٤، ص٣١-٣٢) ولغرض التأكد من ثبات الاستبانة استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار Retest-test على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٦) من المعلمين والمعلمات وبواقع معلماً واحداً، و(٥) معلمات من مجتمع البحث نفسه، وكانت المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين هي (١٢) يوماً. إذ الراجح لدى التربويين أن المدة الزمنية بين تطبيق الاختبار في المرة الأولى والثانية يجب أن لا تكون طويلة جدا إذ يحدث نمو طبيعي لقدرات وميول واستعدادات الفرد. ويؤثر ذلك على درجاته، وألا تكون قصيرة جدا إذ تتأثر الدرجات بعامل التذكر وهنا يعطي الفرد في المرة الثانية نفس الاستجابات التي أعطاها في المرة الأولى.

وقد استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الثبات للأداة إذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٩.٦) وهو معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه. إذ يكتفي معظم الباحثين بمعاملات تتراوح بين (٠.٧٠) و (٠.٨٠) وان كان هناك بعض الاختبارات المستخدمة والتي تقل معاملات ثباتها عن ذلك بكثير حيث تصل إلى (٠.٣٥) فقط.

(عيسوي، ١٩٧٤، ص:٥٨)

رابعاً. التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد أن أكمل الباحث التطبيق الاستطلاعي وحقق صدق الأداة واخرج ثباتها قام بتوزيع الاستبانة النهائية على أفراد العينة الأساسية المشمولة بالدراسة من معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المدة الواقعة بين ٢٠٠٦/١١/١٦، و٢٠٠٦/١٢/٢.

خامسا. الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:

١. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson):** لحساب قيمة ثبات أداة البحث، وقانون بيرسون هو: (انجفر، ١٩٦٥، ص: ٧٨)

٢. **معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة:**

٣. **الوزن المئوي.**

(البياتي، ١٩٨٠، ص ٤١٩ ، ٧٨)

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد أن أكمل الباحث التطبيق النهائي للأداة عمد إلى تحليل استجابات العينة على الاستبانة وعلى وفق التقدير الثلاثي للبدائل وكما يأتي:

- (صعوبة كبيرة) اعطي لها ثلاث درجات.
- (صعوبة متوسطة) اعطي لها درجتان.
- (صعوبة قليلة) اعطي لها درجة واحدة.

واقتصر الباحث في اثناء عرض النتائج وتفسيرها بما وقع ضمن الثلث الأعلى في الحساب الإحصائي لجداول المجالات، ذلك أنها تمثل أهم الصعوبات وعلى النحو الآتي:

أولاً. صعوبات مجال الأهداف:

يضم هذا المجال (٤) فقرات تتعلق بالأهداف التربوية الخاصة بتعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية، الجدول (٢)، وفقرات الثلث الأعلى هي:

١. **(عدم ملاءمة البيئة التعليمية لتحقيق أهداف تلاوة القرآن الكريم):** جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢)، ووزنها المئوي (٦٦.٦٦ %)، وتوضح هذه الصعوبة أن المعلمين/المعلمات يعانون من صعوبة ملاءمة البيئة لتحقيق أهداف تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية وذلك للصعوبات التي شخصت في المجالات الأخرى من التلميذ والكتاب المنهجي المقرر والوسائل التعليمية وغيرها.

٢. **(تركيز المعلمين/ المعلمات على الأهداف المعرفية):** جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١.٩٦٦)، ووزنها المئوي (٦٥.٥٣٣ %). ويعتقد الباحث أن السبب الرئيس في هذه النتيجة يعود إلى ضعف الكفايات التربوية لبعض معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، وذلك لعدم إطلاعهم على الأسس العلمية لصياغة الأهداف السلوكية التي تعنى بتزويد التلاميذ بخبرات ومعلومات معينة عن طريق السير على وفق أهداف محددة مرتبطة بمستويات التفكير العلمي لتحريك الإبداع والكشف عن الموهبة وبما يضمن تحقيق نمو شامل للتلميذ.

الجدول (٢)

درجة الحدة والوزن المئوي والترتيب لفقرات مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	الفقرات	التسلسل ضمن المجال	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	عدم ملاءمة البيئة التعليمية لتحقيق أهداف تلاوة القرآن الكريم	٢	٢	% ٦٦.٦٦٦
٢	تركيز المعلمين/ المعلمات على الأهداف المعرفية	٣	١.٩٦٦	% ٦٥.٥٣٣
٣	صعوبة ترجمة الأهداف العامة لتلاوة القرآن الكريم إلى أغراض سلوكية	١	١.٨٣٣	% ٦١.١
٤	عدم وجود ترابط بين أهداف تدريس التلاوة للسنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية	٤	١.٦٣٣	% ٥٤.٤٣٣

ثانياً: صعوبات مجال التلميذ:

تضمن هذا المجال (٦) فقرات تتعلق بالتلميذ، الجدول (٣)، وفقرات الثلث الأعلى هي:

١. **(اعتماد التلاميذ الكامل على معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها):** جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢.٨٣٣)، ووزنها المئوي (٩٤.٤٣٣ %). ويرى الباحث أن هذه الصعوبة تأتي من اعتماد المعلمين/المعلمات الطرق التقليدية في تعليم مادة التلاوة مما يؤدي إلى إضعاف الفاعلية والاتصال بين المعلمين/المعلمات وتلاميذهم داخل الصف وخارجه وبالنتيجة سيكون اعتماد معظم التلاميذ على شرح المعلم/المعلمة وبالنتيجة ستعتمد عملية التقويم على أسئلة التذكر.

٢. **(إهمال التلاميذ للتحضير اليومي)** و**(قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم)** جاءت هاتان الفقرتان في الترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتهما (٢.٧)، ووزنهما المئوي (٩٠%)، وقد يعزى سبب **الأولى** في هذه النتيجة إلى أن اغلب المعلمين/المعلمات يعقدون أهمية كبيرة

على التحضير اليومي لأنه يؤدي إلى ترسيخ المادة في أذهان التلاميذ وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى عوامل عدة منها ربط الواجب المنزلي بالعقوبات أو ضعف شخصية معلم/معلمة المادة وتساهله في محاسبة التلاميذ المقصرين في تحضير الواجب. أما **الثانية** فيرى الباحث أنها تعود إلى كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتق أولياء أمور التلاميذ وانشغالهم الدائم بتوفير مستلزمات الحياة اليومية وعدم الالتفات إلى تعليم الأبناء أو متابعتهم.

الجدول (٣)

درجة الحدة والوزن المئوي والترتيب لفقرات مجال التلميذ

الرتبة ضمن المجال	الفقرات	التسلسل ضمن المجال	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	اعتماد التلاميذ الكامل على معلم/معلمة مادة التربية الإسلامية	٣	٢.٨٣٣	% ٩٤.٤٣٣
٢	إهمال التلاميذ للتحضير اليومي	٢	٢.٧	% ٩٠
٢	قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	٤	٢.٧	% ٩٠
٣	زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد	١	٢.٤٣٣	% ٨١.١١١
٤	ضعف الدافعية لدى التلاميذ	٥	٢.٢٦٦	% ٧٥.٥٣٣
٥	الشرود الذهني للتلاميذ أثناء درس التلاوة	٦	٢.٢٣٣	% ٧٤.٤٣٣

ثالثاً. صعوبات مجال الكتاب المنهجي:

يضم هذا المجال (٧) فقرات تتعلق بالكتاب المنهجي المقرر لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الجدول (٤)، وفقرات الثلث الأعلى هي:

١. **(عدم وجود أمثلة تساعد التلاميذ على الفهم):** جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٢.٠٦٦) ووزنها المئوي (٦٨.٨٦٦%) ويرى الباحث أن هذه الصعوبة تفصح عن شعور المعلمين بضرورة وجود صور من واقع الحياة تجسم مقاصد الآيات في ذهن التلميذ لتمكنه من ترجمتها إلى سلوك أو أداء، وبخاصة أن الكثير من المعلمين/المعلمات تنقصهم الكفاية والخبرة اللازمتين لصياغة هكذا أمثلة.

٢. **(كثرة مفردات الكتاب المنهجي لمادة التلاوة في المرحلة الابتدائية)** و**(عدم ترابط محتوى مادة التلاوة مع محتوى مادة التربية الإسلامية):** جاءت هاتان الفقرتان في الترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتهما (١.٧)، ووزنهما المئوي (٥٦.٦٦٦ %)، ويعود السبب في **الأولى** برأي الباحث إلى احتواء كتاب مادة التلاوة في المرحلة الابتدائية على كم كبير من المفردات الأمر الذي يقود المعلم/المعلمة إلى صراع مع الزمن من أجل إنهاء عرض جميع هذه

المفردات ضمن الوقت المخصص لها، مما يؤثر سلبا في عملية إيصال المادة إلى أذهان التلاميذ.

أما **الثانيـة** فقد يعود سببها إلى الاستقلالية التامة لكتاب التلاوة عن كتاب التربية الإسلامية إذ لا توجد روابط ملموسة بين الكتابين لا من حيث الاستشهاد أو العرض أو التوضيح ولا حتى التلميح، وهذا مخالف بالطبع لمعايير الكتاب المنهجي الجيد.

الجدول (٤)

درجة الحدة والوزن المئوي والترتيب لفقرات مجال الكتاب المنهجي المقرر.

الرتبة ضمن المجال	الفقرات	التسلسل ضمن المجال	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	عدم وجود أمثلة تساعد التلاميذ على الفهم	٣	٢.٠٦٦	%٦٨.٨٦٦
٢	كثرة مفردات الكتاب المنهجي لمادة التلاوة في المرحلة الابتدائية	١	١.٧	%٥٦.٦٦٦
٢	عدم ترابط محتوى مادة التلاوة مع محتوى مادة التربية الإسلامية	٧	١.٧	%٥٦.٦٦٦
٣	احتواء الكتاب على عدد من المفاهيم التي يصعب على التلاميذ استيعابها	٢	١.٦٣٣	%٥٤.٤٣٣
٤	محتوى الكتاب لا يتناسب مع الوقت المخصص لإنهاء المنهج	٦	١.٦٣٣	%٥٤.٤٤٤
٥	عدم تناسب بعض محتويات الكتاب مع مستويات التلاميذ	٤	١.٥٦٦	%٥٢.٢
٦	عدم وضوح الأحرف والحركات للنصوص القرآنية	٥	١.٣٣٣	%٤٤.٤٣٣

رابعاً: صعوبات مجال الوسائل التعليمية:

يضم هذا المجال (٣) فقرات تتعلق بالوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مادة التلاوة، الجدول (٥)، وفقرة الثلث الأعلى هي: **(عدم توفر الوسائل التعليمية لمادة التلاوة)**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٣٣) ووزنها المئوي (٧٧.٧٦٦%) ويرجع سبب هذه الصعوبة إلى عدم توفر الوسائل التعليمية في المدرسة التي تساهم في تحقيق أهداف المادة التعليمية والتي تتصف بالإثارة والتشويق من وسائل سمعية وبصرية أو تقنيات تربوية عامة. مما يعطي مؤشرا جديداً أن معظم عمليات التعليم في مدارسنا هي تقليدية إلى حد كبير.

الجدول (٥)

درجة الحدة والوزن المئوي والترتيب لفقرات مجال الوسائل التعليمية

الرتبة ضمن المجال	الفقرات	التسلسل ضمن المجال	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	عدم توفر الوسائل التعليمية لمادة التلاوة	١	٢.٣٣٣	% ٧٧.٧٦٦
٢	عدم اهتمام المعلمين /المعلمات بالوسائل التعليمية	٣	٢.٠٦٦	% ٦٨.٨٦٦
٣	رداءة السبورات وصعوبة الكتابة عليها	٢	٢.٠٣٣	% ٦٧.٧٦٦

خامساً: صعوبات مجال المعلم:

يضم هذا المجال (٨) فقرات تتعلق بما يواجهه معلم التربية الإسلامية ومعلماتها من صعوبات في المرحلة الابتدائية أثناء ممارستهم لعملية تعليم مادة التلاوة، الجدول (٦)، وفقرات الثلث الأعلى هي:

١. **(عدم إلمام العلمين / المعلمات بالاتجاهات الحديثة في تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم):** جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢.٢٣٣)، ووزنها المئوي (٧٤.٤٣٣%). ويرى الباحث أن سبب هذه الصعوبة يرجع إلى الإعداد المنقوص أو غير التام لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في مؤسسات إعداد وتأهيل المعلمين. أو إعزاء تعليم مادة التلاوة إلى غير التخصصين فضلاً عن عدم مداومة الكثير من الكادر التعليمي على دورات التطوير والتعليم المستمر والتي تزيد في إطلاعهم على الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم.

٢. **(اعتماد المعلمين / المعلمات على الطريقة التقليدية في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم)** و**(قلة الدورات التدريبية للمعلمين / المعلمات لرفع كفاءتهم):** جاءت هاتان الفقرتان في الترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتهما (٢.٢)، ووزنهما المئوي (٧٣.٣٣٣%)، ويرى الباحث

أن السبب في **الأولى** يعود إلى ما ذكر من أسباب في الفقرة السابقة. أما **الثانية** فقد يعود سببها إلى انشغال المسؤولين أو تغيّر اهتمامهم بهذه الدورات أو ندرتها، وحتى وان وجدت فهي ليست بالمستوى المطلوب لتعريف المعلمين بآخر التطورات والمستجدات التربوية في العملية التعليمية.

الجدول (٦)

درجة الحدة والوزن المئوي والترتيب لفقرات مجال المعلم

الرتبة ضمن المجال	الفقرات	التسلسل ضمن المجال	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	عدم إلمام العلمين / المعلمات بالاتجاهات الحديثة في تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم	٧	٢.٢٣٣	% ٧٤.٤٣٣
٢	اعتماد المعلمين / المعلمات على الطريقة التقليدية في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم	٥	٢.٢	% ٧٣.٣٣٣
٢	قلة الدورات التدريبية للمعلمين / المعلمات لرفع كفاءتهم	٦	٢.٢	% ٧٣.٣٣٣
٣	ندرة الاختصاص الدقيق في مادة التربية الإسلامية	١	٢.٠٣٣	% ٦٧.٧٦٦
٤	قلة خبرة المعلم/ المعلمة بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية من محتوى المادة وصياغتها	٤	٢	% ٦٦.٦٦٦
٥	كثرة الساعات التدريسية في اليوم الواحد	٣	١.٩٦٦	% ٦٥.٥٣٣
٥	خبرة المعلم المحدودة بطرائق التدريس الملائمة للمادة	٨	١.٩٦٦	% ٦٥.٥٣٣
٦	عدم قدرة بعض المعلمين/ المعلمات على ضبط الصف في أثناء التعلم	٢	١.٨٦٦	% ٦٢.٢

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث أن هناك صعوبات عديدة تواجه معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها في أثناء ممارستهم لعملية تعليم مادة التلاوة ومن أبرز هذه الصعوبات ما يأتي:

١. أن عدم ملائمة البيئة التعليمية يؤثر سلبا في دافعية معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها.

٢. أن ضعف الكفايات التربوية لدى المعلمين والمعلمات ينتج عنه قصور واضح في اختزال الأهداف وتحقيقها.
٣. أن اعتماد المعلمين والمعلمات الطرق التقليدية يؤدي إلى إضعاف الفاعلية والاتصال بينهم وبين تلاميذهم داخل الصف وخارجه.
٤. أن ربط الواجب المنزلي بالعقوبات من قبل المعلم وضعف شخصيته وتساهله في محاسبة التلاميذ المقصرين في تحضير الواجب المنزلي يقود التلاميذ إلى إهمال التحضير اليومي.
٥. أن المعلمين والمعلمات يعيشون صراعا مع الزمن من أجل إنهاء عرض جميع مفردات الكتاب المنهجي المقرر ضمن الوقت المخصص لها، مما يؤثر سلبا في عملية إيصال المادة إلى أذهان التلاميذ بسبب تقديم معلومات وافرة في وقت محدود.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فانه يوصي بالآتي:

١. إطلاع معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها على الأهداف العامة لتعليم مادة التلاوة، وتدريبهم على صياغة الأهداف الخاصة والأغراض السلوكية من خلال الاهتمام الجدي بالدورات التدريبية.
٢. إعادة صياغة الكتاب المنهجي المقرر بحيث يراعى فيه الأمثلة الوافية وتحيد المفردات ضمن الوقت المتاح لعرضها وربطها مع المفردات الواردة في الكتاب المنهجي المقرر لمادة التربية الإسلامية.
٣. توفير الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية التي تساهم في تحقيق أهداف المادة التعليمية والتي تتصف بالإثارة والتشويق من وسائل سمعية وبصرية أو تقنيات تربوية عامة.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة تقويمية لكتب التلاوة في المرحلة الابتدائية .
٢. إجراء دراسة تقويمية لأداء معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية .
٣. إجراء دراسة مقاربة للدراسة الحالية على كتب مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة.

المصادر

المصادر العربية:

١. الابراشي، محمد عطية، ((**التربية الإسلامية وفلاسفتها**))، البابي الحلبي وشركاؤه، ط٢ ١٩٦٩.

٢. انجفر، فردلين، ((الإحصاء التربوي))، بغداد، ١٩٦٥.

٣. البياتي، عبد الجبار، ((الإحصاء الوصفي والاستدلالية في التربية وعلم النفس))، العراق، ١٩٨٠.

٤. الحريري، حسن وآخرون، ((**المدرسة الابتدائية**– دراسة موضوعية شاملة))، مكتبة النهضة المصرية، ط١، ١٩٦٦.

٥. الزبيدي، جاسم صادق حمود، ((**صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية في بغداد**))، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٣.

٦. الزبيدي، وفاء كاظم سليم، ((تعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية))، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٠.

٧. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، ((**الإتقان في علوم القرآن**))، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٧.

٨. عاقل، فاخر، ((**معالم التربية**))، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٥، ١٩٨٣.

٩. العبيدي، فلاح ذنون حمد، ((**صعوبات تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل**))، رسالة دبلوم عالي، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٢.

١٠. عثمان، سيد أحمد وأنور محمد الشرقاوي، ((**التعليم وتطبيقاته**))، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٩٧٨.

١١. العزيزي، عزت خليل، ((**مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية**))، وزارة التربية والتعليم، جمهورية اليمن، ط١، ١٩٩٦.

١٢. عيسوي، عبد الرحمن محمد، ((**القياس والتجريب في علم النفس والتربية**))، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ب. ط.، ١٩٧٤.

١٣. فان دالين، ديوبولد ب.، ((**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**))، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢، ١٩٧٧.

١٤. الفتلاوي، سهيلة كاظم محسن، ((**كفايات التدريس ،المفهوم، التدريب، الأداء**))، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٣.

١٥. مدكور، علي أحمد، ((**منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته**))، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٩٨٧.

١٦. المفدى، صالح بن سلمان، ((أهم مشكلات تدريسي التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية))، كلية التربية، جامعة الرياض، ١٩٨٩.

١٧. محمود، خيري جابر، ((الصعوبات التي واجهت معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة تعليم القرآن الكريم وفهمه في المدارس الابتدائية))، بغداد، ١٩٩٤.

١٨. موسى، عبد المعطي نمر وآخرون، ((**أساليب تدريس الشريعة الإسلامية منهج وتطبيق**))، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ١٩٩٢.

١٩. النعيمي، طارق حسين علي، ((**صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية في الصف الثاني متوسط في مدينة الموصل**))، رسالة دبلوم عالي، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤.

المصادر الأجنبية:

20. Ebel. Robert L. **((Essentials of Educational Measurement))**, Englewood Cliffs, New Jersey, 1972.

21. Hornby, A. S., **((Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English))**, 18th, Oxford University Press, England.

22. http://www.dged.net/ishraf/makalTalep.htm.

23. http://www.dged.net/ishraf/makalTalep.htm

24. http://www.dirasaat.com.

25. http://www.moon15.com/vb/archive/index.php/t-50549.html

الملحق (١)

أسماء لجنة الخبراء

تألفت لجنة الخبراء من السادة

ت	الاسم	التخصص	الكلية	الجامعة
١	ا.م.د. جاجان جمعة محمد	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	الموصل
٢	ا.م.د. خشمان حسن	تربية وعلم النفس	التربية الأساسية	الموصل
٣	ا.م.د. ثابت محمد خضير	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	الموصل
٤	ا.م.د. احمد محمد نوري	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	الموصل
٥	م.د. ذكرى يوسف الطائي	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	الموصل

الملحق (٢)

الاستبانة النهائية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الإسلامية

م / الاستبانة النهائية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها

الأخ الفاضل معلم التربية الإسلامية المحترم

الأخت الفاضلة معلمة التربية الإسلامية المحترمة

تحية طيبة وبعد ...

يروم الباحث دراسة **(صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل)** وذلك لغرض تذليل تلك الصعوبات ووضع الحلول المناسبة لها.

وبما أنكم في تماس مع هذه الصعوبات من خلال عملكم في تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم بصورة يومية للاستفادة من خبرتكم الحية في هذا المجال أرجو التفضل بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وصراحة وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل الذي ترونه يطابق ما تشعرون به من صعوبات في تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم .

مع الشكر الفائق والامتنان ...

التوقيع:

الاسم:

المدرسة:

التاريخ:

الباحث

أولاً: صعوبات مجال الأهداف

ت	الفقرات	أجدها صعبة لدرجة		
		كبيرة	وسط	قليلة
١	صعوبة ترجمة الأهداف العامة لتلاوة القرآن الكريم إلى أغراض سلوكية			
٢	عدم ملائمة البيئة التعليمية لتحقيق أهداف تلاوة القرآن الكريم			
٣	تركيز المعلمين/ المعلمات على الأهداف المعرفية			
٤	عدم وجود ترابط بين أهداف تدريس التلاوة للسنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية			

ثانياً: صعوبات مجال التلميذ

ت	الفقرات	أجدها صعبة لدرجة		
		كبيرة	وسط	قليلة
١	زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد			
٢	إهمال التلاميذ للتحضير اليومي			
٣	اعتماد التلاميذ الكامل على معلم / معلمة مادة التربية الإسلامية			
٤	قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم			
٥	ضعف الدافعية لدى التلاميذ			
٦	الشرود الذهني للتلاميذ أثناء درس التلاوة			

ثالثا: صعوبات مجال الكتاب المنهجي المقرر

ت	الفقرات	أجدها صعبة لدرجة		
		كبيرة	وسط	قليلة
١	كثرة مفردات الكتاب المنهجي لمادة التلاوة في المرحلة الابتدائية			
٢	احتواء الكتاب على عدد من المفاهيم التي يصعب على التلاميذ استيعابها			
٣	عدم وجود أمثلة تساعد التلاميذ على الفهم			
٤	عدم تناسب بعض محتويات الكتاب مع مستويات التلاميذ			
٥	عدم وضوح الأحرف والحركات للنصوص القرآنية			
٦	محتوى الكتاب لا يتناسب مع الوقت المخصص لإنهاء المنهج			
٧	عدم ترابط محتوى مادة التلاوة مع محتوى مادة التربية الإسلامية			

رابعاً: صعوبات مجال الوسائل التعليمية

ت	الفقرات	أجدها صعبة لدرجة		
		كبيرة	وسط	قليلة
١	عدم توفر الوسائل التعليمية لمادة التلاوة			
٢	رداءة السبورات وصعوبة الكتابة عليها			
٣	عدم اهتمام المعلمين /المعلمات بالوسائل التعليمية			

خامساً: صعوبات مجال المعلم

ت	الفقرات	أجدها صعبة لدرجة		
		كبيرة	وسط	قليلة
١	ندرة الاختصاص الدقيق في مادة التربية الإسلامية			
٢	عدم قدرة بعض المعلمين/ المعلمات على ضبط الصف في أثناء التعلم			
٣	كثرة الساعات التدريسية في اليوم الواحد			
٤	قلة خبرة المعلم/ المعلمة بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية من محتوى المادة وصياغتها			
٥	اعتماد المعلمين / المعلمات على الطريقة التقليدية في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم			
٦	قلة الدورات التدريبية للمعلمين / المعلمات لرفع كفاءتهم			
٧	عدم إلمام العلمين / المعلمات بالاتجاهات الحديثة في تعلبم مادة تلاوة القرآن الكريم			
٨	خبرة المعلم المحدودة بطرائق التدريس الملائمة للمادة			